أنباء سورية

قوات الأمن تؤمّن خروج العائلات عبر ممرات إنسانية في «عين العرب» بريف حلب

ترحيب أوروبي ـ أميركي بتمديد وقف النار ودعوة لـ «قسد» للاندماج بالدولة

عواصم ـ وكالات: رحبت المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة في بيان مشترك أمس، بتمديد السلطات السورية وقف إطلاق النار، مع قوات سوريا الديموقراطية «قسد» التي يهيمن عليها الأكراد في شمال شرق سورية «الجزيرة»، لمدة 15 يوما.

ودعا البيان الصادر عقب اجتماع بين وزيري خارجية بريطانيا إيفيت كوبر وفرنسا جان نويل بارو ونائبة وزير الخارجية الألمانية سيراب جولر والمبعوث الأميركي الخاص إلى سورية توم باراك «جميع الأطراف إلى الالتزام الصارم بإيقاف إطلاق النار وممارسة أقصى درجات ضبط النفس ونحث جميع الأطراف الخارجية على الانضمام إلينا في السعي لتحقيق السلام ووقف تصعيد العنف».

وجدد البيان «تأكيد ضرورة التزام جميع الأطراف بحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية» مرحبا في الوقت نفسه «بإنشاء ممرات إنسانية لضمان إيصال المساعدات الإنسانية بشكل آمن ودون عوائق». وأكدت الدول الأربع ضرورة الحفاظ على هذه الممرات واستئناف الخدمات الأساسية في مدينة عين العرب «كوباني».

وأشاد البيان «بالدور الحيوي الذي لعبه الشركاء بمن فيهم العراق وحكومة إقليم كردستان والحكومة السورية وقسد في معالجة التحديات التي يفرضها تنظيم (داعش)».

ودعا «جميع الأطراف إلى تجنب حدوث أي فراغ أمني في مراكز احتجاز (داعش) وما حولها»، وذلك بعد انسحاب «قسد» من عدد منها وتسلم قوات الأمن السورية لبعضها، لافتا في هذا الصدد إلى اتفاق الأطراف الموقعة على البيان على عقد اجتماع للتحالف الدولي ضد «داعش» على الفور لمعالجة هذه المخاوف.

وحث البيان «جميع الأطراف على الاتفاق بسرعة على إيقاف دائم لإطلاق النار واستئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن بهدف دمج شمال شرق سورية سلميا ودائما في دولة موحدة وذات سيادة تحترم وتحمي حقوق جميع مواطنيها بشكل فعال.

وكانت وزارة الدفاع السورية أعلنت السبت الماضي تمديد مهلة إيقاف إطلاق النار في كل عمليات قطاعات الجيش السوري مدة 15 يوما. جاء ذلك بعد إعلان الحكومة السورية في الـ 20 من الشهر الجاري عن التوصل إلى تفاهم مشترك مع «قسد» حول عدد من القضايا المتعلقة بمستقبل محافظة الحسكة.

ميدانيا، أعلن الجيش العربي السوري قيامه بعمليات إزالة الألغام في محيط جسر قرة قوزاق بريف حلب الشرقي.

وذكرت قناة «الإخبارية» السورية أن قوى الأمن الداخلي عملت على تأمين خروج العائلات من «عين العرب» شرق حلب، عبر ممر نور علي الإنساني.

ودخلت أمس قافلة مساعدات ثانية إلى المدينة عبر ممر نور علي. وقالت «الإخبارية» ان القافلة تضم 5 شاحنات محملة بمواد غذائية ولوجستية وملابس شتوية ومواد طبية، مقدمة من اللجنة المركزية لاستجابة حلب والهلال الأحمر العربي السوري واللجنة الدولية للصليب.

من جهتها، دعت وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث المدنيين في ريف الرقة الشمالي الى عدم لمس أي جسم غريب من مخلفات الحرب، أو الدخول إلى مقرات تنظيم قسد أو مواقعه أو الأنفاق التي كان يستخدمها.

وقالت وزارة الطوارئ في بيان لها أمس: «نهيب بالمدنيين في ريف الرقة الشمالي الى عدم لمس أي جسم غريب من مخلفات الحرب، أو الدخول إلى مقرات تنظيم قسد أو مواقعه أو الأنفاق التي كان يستخدمها، أو العودة إلى منازلهم قبل تأمينها من مخلفات الحرب من قبل الفرق المختصة، وذلك للحفاظ على سلامتهم».

الجيش السوري يقوم بإزالة الألغام في ريف حلب (سانا)

أنباء لبنانية

باسيل: محزن تكرار جريمة توريط لبنان بدمار جديد

التفاف حول الرئاسة وسعي لتجنيب تداعيات حروب الآخرين

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

وسط تحرك احتجاجي في الشارع رفضا لمشروع الموازنة للعسكريين المتقاعدين وتجمع روابط القطاع العام ورابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، وقطع طرقات بالإطارات المشتعلة، وعلى وقع التطورات المرتقبة في إيران، لجهة احتمال حصول عمل عسكري أميركي، وما سيقابله من رد إيراني، ينشغل أركان الحكم في لبنان بالعمل على ضمان النأي بالنفس من قبل الذراع الإيرانية في لبنان وعلى البحر الأبيض المتوسط أي «حزب الله».

وقد صدر موقف من الأمين العام لـ «الحزب» الشيخ نعيم قاسم، لم يفاجئ أهل الداخل اللبناني، لجهة رغبة قاسم و«الحزب» في مساندة إيران.

وعلى الرغم من ان رئيس الجمهورية العماد جوزف عون الأكثر إدراكا في شكل مسبق بموقف «الحزب»، إلا انه يواظب بصفته قيما على البلاد، على السعي لتجنيب لبنان تداعيات حروب الآخرين التي لا تخصه في شيء. وقد أطلق الرئيس سلسلة تحذيرات بلغت حد المواجهة العلنية مع «الحزب»، توازيا مع إصراره على توفير الدولة اللبنانية المظلة لكل المكونات، بعيدا عن التورط في حروب لا تخص البلاد.

ويلقى الرئيس عون مساندة قوية من رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي عمل بقوة على منع الشرخ الداخلي، وحرص على عدم خروج الأمور عن حدود الاختلاف، مانعا اللجوء إلى الشارع، ومكرسا استمرار الحياة الطبيعية في البلاد، وتسيير عمل المؤسسات. وهو الذي بادر بعد إعلان وقف إطلاق النار مع إسرائيل في 27 نوفمبر 2024، إلى تحديد جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية في 9 يناير 2025، فتحت الطريق أمام وصول العماد جوزف عون إلى رئاسة الجمهورية.

وانضم رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل إلى داعمي موقف الرئاسة اللبنانية، بانتقاده كلام الشيخ نعيم قاسم. وكتب عبر منصة «إكس»: «أساس وثيقة التفاهم (بين «الحزب» و«التيار» في فبراير 2006) كان لبنة خيارات الحزب وسلاحه، من خلال الشراكة وبناء الدولة والدفاع عن لبنان. سقط التفاهم لما سقطت هذه المداميك. وحدة الساحات وحرب الإسناد دمرتا الحزب ولبنان واسقطتا الوظيفة الردعية للسلاح. محزن نشوف (نرى) اليوم تكرار جريمة توريط لبنان بدمار جديد بدل تحييده وحمايته».

وعلى مدى 3 أيام متتالية من نقاشات مجلس النواب المخصصة لدراسة مشروع الموازنة العامة لعام 2026 بعدما أحالته لجنة المال والموازنة النيابية إلى المجلس، يلعب الرئيس نبيه بري دور ضابط الإيقاع للنقاشات والملاحظات، والتي يساهم قرب انتهاء ولاية المجلس النيابي الحالي في رفع سقف حدتها طمعا بكسب شعبوية يحتاجها النواب إن حل الاستحقاق النيابي في موعده في شهر مايو المقبل.

وسجلت زحمة سير خانقة في كل الطرقات المؤدية إلى مداخل ساحة النجمة بالتزامن مع الجلسة العامة للمجلس. وقد تجمع العسكريون المتقاعدون باكرا في ساحة رياض الصلح في وسط بيروت، وبعضهم نصب الخيم ليلا، وحاولوا لاحقا اعتراض النواب وهم في طريقهم إلى مبنى البرلمان في ساحة النجمة وسط إجراءات للجيش اللبناني في محيط المجلس.

وفي أبرز المواقف السياسية في المجلس، رد للرئيس نبيه بري على كلام للنائب عن «القوات اللبنانية» جورج عدوان، بالشأن المتصل باتفاق وقف النار والقرار 1701 فقال: «لبنان قام بواجباته كاملا ولكن إسرائيل لم تلتزم بشيء».

وفي شأن حياتي يعني المواطنين، صدر قرار مشترك عن وزارتي الداخلية والبلديات والسياحة يتعلق بتعديل قيمة التعرفة الرسمية المحددة لبدل الخدمة لراكني السيارات «فاليه باركينغ»، وذلك في إطار تنظيم هذا القطاع وتوحيد التعرفة المعتمدة وفق الأصول، وجاء في القرار أنه يجب «عدم تجاوز التعرفة الرسمية لبدل هذه الخدمة 400 ألف ليرة لبنانية، علما ان الحد الأدنى الذي سيتم تحصيله حاليا في بيروت وعدد من المناطق لا يقل عن 500 ألف ليرة لبنانية.

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون استقبل رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت د.فضلو خوري، وهنأه على إدراج اسمه ضمن قائمة الشخصيات الـ 100 الأكثر تأثيرا في علم الأورام لعام 2025، الصادرة عن منصة «أونكودايلي» العالمية، حيث انضم إلى نخبة من القادة الذين كان لهم دور محوري في تعزيز العدالة في مجال الصحة العالمية. وفي يوميات الاعتداءات الإسرائيلية في الجنوب والبقاع، انتهت حصيلة أمس الاول إلى سقوط 5 قتلى بين صور وكفرمان والدوير. وسجلت أمس غارة من مسيرة إسرائيلية على دراجة نارية في بلدة الباتولية بقضاء صور، ما أدى إلى سقوط قتيل بحسب «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية.

احتجاج لموظفي الإدارة العامة والأساتذة في محيط مجلس النواب (محمود الطويل)

أنباء مصرية

لقاء مصري ـ إماراتي لبحث تعزيز الابتكار الغذائي وآليات إدارته وسلامة المنتجات

القاهرة ـ خديجة حمودة

في إطار تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات الصناعة وسلامة الغذاء، التقى د.طارق الهوبي، رئيس الهيئة القومية لسلامة الغذاء، يرافقه منال عبداللطيف، الوزير المفوض ـ مكتب التمثيل التجاري بدبي، مع د.فرح الزرعوني، وكيل أول مساعد وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة بدولة الإمارات العربية المتحدة، لبحث آفاق التعاون المشترك في التصنيع الغذائي المتقدم وتنظيم منظومة الغذاء. وخلال اللقاء، استعرض د.الهوبي الدور التنظيمي للهيئة في تطوير إطار تشريعي ورقابي حديث لضمان سلامة المنتجات الغذائية، والحفاظ على الصحة العامة، وتعزيز ثقة المستهلك، مع دعم تنافسية القطاع الغذائي.

كما عرضت د.فرح الزرعوني آليات الاستدعاءات للمنتجات غير المطابقة للمواصفات والمعايير، إضافة إلى استراتيجيات دعم الابتكار الغذائي والتقنيات الحديثة، مع الحفاظ على أعلى معايير السلامة والجودة، بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي ونمو الصناعات الغذائية المستقبلية، إلى جانب تطوير أطر تنظيمية وتشريعية مرنة تواكب الابتكارات والمنتجات الغذائية الجديدة وتوازن بين تسريع النفاذ إلى الأسواق والحفاظ على أعلى معايير السلامة والجودة.

17٪ نمواً بالصادرات غير البترولية في 2025 وتراجع العجز التجاري 9٪

القاهرة ـ ناهد إمام

أكد م.حسن الخطيب وزير الاستثمار والتجارة الخارجية تحقيق مؤشرات إيجابية في أداء التجارة الخارجية لمصر خلال عام 2025، وذلك وفقا لأحدث تقرير عرضه م.عصام النجار رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، الذي أظهر نموا ملحوظا في الصادرات غير البترولية وانخفاضا في عجز الميزان التجاري.

وأوضح الوزير أن قيمة الصادرات المصرية غير البترولية سجلت نحو 48 مليارا و567 مليون دولار خلال عام 2025، مقارنة بنحو 41 مليارا و507 ملايين دولار في عام 2024، بنسبة زيادة بلغت 17٪، في مؤشر يعكس تحسن القدرة التنافسية للمنتجات المصرية في الأسواق الخارجية.

وأشار التقرير إلى أن الواردات المصرية سجلت ارتفاعا طفيفا، حيث بلغت 83 مليارا و14 مليون دولار خلال 2025 مقابل 79 مليارا و376 مليون دولار في 2024، بنسبة زيادة 5٪، وهو ما أسهم، رغم ذلك، في تراجع عجز الميزان التجاري بنسبة 9٪ ليصل إلى 34 مليارا و447 مليون دولار مقابل 37 مليارا و869 مليون دولار في العام السابق.

وأكد الوزير أن الدولة تستهدف وضع مصر ضمن أفضل 50 دولة عالميا في مؤشرات التجارة الدولية، مع العمل على رفع الصادرات إلى 145 مليار دولار سنويا، وخفض العجز التجاري، وتبسيط الإجراءات، وتعظيم الاستفادة من الاتفاقيات التجارية، إلى جانب حماية الصناعة الوطنية من خلال أدوات المعالجات التجارية المتوافقة مع الاتفاقات الدولية.

وحول أبرز الأسواق المستقبلة للصادرات غير البترولية المصرية في 2025، جاءت الإمارات العربية المتحدة، وتركيا، والمملكة العربية السعودية، وإيطاليا، والولايات المتحدة الأميركية في مقدمة الدول المستوردة.

وسجلت القطاعات التصديرية الرئيسية أداء قويا، حيث تصدر قطاع مواد البناء بقيمة 14 مليارا و880 مليون دولار، يليه قطاع المنتجات الكيماوية والأسمدة بقيمة 9 مليارات و419 مليون دولار، ثم قطاع الصناعات الغذائية بقيمة 6 مليارات و803 ملايين دولار.

«يونيسف» تطلق نداءً عاجلاً لتمويل التعليم في غزة

ترتيبات لفتح معبر رفح على الجانبين.. وواشنطن: فجر جديد في الشرق الأوسط

عواصم ـ وكالات: بدأت ترتيبات أميركية مصرية إسرائيلية لإعادة فتح معبر رفح بين غزة ومصر بعد انتهاء المرحلة الأولى من اتفاق وقف اطلاق النار في القطاع، وذلك بعد استعادة جثة آخر الأسرى الإسرائيليين. وأفادت قناة «العربية» بوصول قوة المراقبة الأوروبية إلى معبر رفح من الجانب الفلسطيني تمهيدا لفتحه، فيما أشار مسؤول أميركي إلى أن المعبر سيفتح بالتنسيق مع مصر وإسرائيل.

وذكر موقع «والا» الإسرائيلي، نقلا عن مصادر أمنية، أن المعبر سيفتتح اليوم او غدا.

وأكدت مصادر في القيادة الجنوبية الإسرائيلية للموقع أن التوجه في هذه المرحلة هو فتح المعبر أمام المشاة فقط، وفي كلا الاتجاهين.

وفقا للمعلومات، جرى الاتفاق على أن تتولى بعثة من جهات أمنية تابعة للاتحاد الأوروبي تنفيذ الفحص الأمني للفلسطينيين المغادرين قطاع غزة إلى مصر، بهدف كشف المطلوبين والنشطاء البارزين.

وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس بأن إسرائيل ستتلقى يوميا من الجانب المصري قائمة بأسماء المسافرين عبر المعبر. ستعرض هذه القوائم على جهاز «الشاباك» للمصادقة الأمنية قبل السماح بالمرور.

من جهته، أكد المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف أمس أن عودة رفات آخر محتجز إسرائيلي من قطاع غزة تطوي صفحة مؤلمة وتمهد الطريق لمستقبل جديد يسوده السلام لا الحرب، والازدهار لا الدمار.

وأضاف ويتكوف عبر حسابه على منصة «إكس»: عاد جميع الرهائن الأحياء وجثث جميع الرهائن الثمانية والعشرين الموتى إلى عائلاتهم.. إنجاز تاريخي عظيم لم يكن يتوقعه الكثيرون.

أما عن الفضل في ذلك، قال ويتكوف «الفضل في ذلك يعود إلى العمل الدؤوب الذي بذله كثيرون، خاصة الرئيس دونالد ترامب الذي يعمل بلا كلل من أجل السلام».

فلسطينية أمام قوات إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة (أ.ف.ب)

وأضاف: «إنه فجر جديد في الشرق الأوسط، والرئيس ترامب وأنا والفريق بأكمله ملتزمون بتحقيق السلام والازدهار المستدامين للجميع في المنطقة».

من جهتها، دعت فرنسا أمس إلى تنفيذ المرحلة الثانية من خطة السلام في غزة. وأبدى الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية باسكال كونفافرو في رسالة نشرها على منصة إكس «ارتياحا كبيرا» لأنه «لم يعد هناك رهائن في غزة».

وأضاف «يجب أن يتيح لنا الدخول في المرحلة الثانية من خطة السلام الخاصة بغزة الانتقال من وقف إطلاق النار إلى سلام دائم، وإيصال مساعدات إنسانية ضخمة، وإعادة إرساء أفق سياسي موثوق لتحقيق حل قائم على دولتين تعيشان في سلام وأمن».

وفي سياق متصل، أطلقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) نداء عاجلا أمس لتوفير 86 مليون دولار لتمويل التعليم في قطاع غزة في إطار تمويل ما وصفته «بأحد أكبر برامج التعليم في حالات الطوارئ على مستوى العالم».

وقال المتحدث باسم «يونيسف» جيمس إيلدر، خلال إحاطة إعلامية للصحافيين في جنيف، إن المنظمة تعمل على توسيع نطاق التعليم في غزة عبر برنامج «العودة إلى التعلم» ليشمل 336 ألف طفل من مجموع 700 ألف طفل في سن الدراسة خارج التعليم النظامي منذ أكتوبر 2023، وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

وأضاف إيلدر أن نحو عامين ونصف عام من الهجمات على قطاع التعليم في غزة أسفرت عن تضرر ودمار أكثر من 90٪ من المدارس ما جعل أكثر من 60 ٪ من الأطفال محرومين من التعليم الحضوري، مؤكدا أن هذا الوضع يمثل تهديدا مباشرا لمستقبل جيل كامل في القطاع.

وأوضح أن المرحلة الأولى من البرنامج تهدف إلى زيادة عدد الأطفال المستفيدين من 135 ألفا حاليا إلى 336 ألف طفل خلال عام 2026، معربا عن أمله في إمكانية ضمان عودة جميع الأطفال في سن الدراسة إلى التعليم الحضوري بحلول عام 2027.